

حكومة إقليم كردستان - العراق  
وزارة التربية  
المديرية العامة للمناهج والمطبوعات

# التربية الاسلامية

الصف الخامس الاساس

## اعداد

عبدالله عبدالرحمن بابان واحد حمه صالح آزاد عمر سيد أحمد

## المراجعة العلمية

د. بشير خليل توفيق  
ابو بكر علي كارواني

الطبعة الخامسة

٢٠١٥ م - ٢٧١٥ ك - ١٤٣٦ هـ

الإشراف العلمي: فاروق محمد علي عباس  
الإشراف الفني: عثمان بيرداود - خالد سليم محمود  
التنضيد الإلكتروني: فيصل عبد العظيم  
التصميم الداخلي: ثاري محسن احمد  
تجميع الصور والأرشيف: عادل زرار امين- ثاري محسن احمد  
الغلاف: عادل زرار امين  
التنفيذ التنقيح الفني: ثيان غازي شريف



## المقدمة

الزملاء المربين الكرام، هذا الكتاب اضافة متواضعة اخرى الى سلسلة كتب التربية الاسلامية الجديدة، حسب الخطة التي وضعتها وزارة التربية لتغيير وتطوير منهج هذه المادة الدراسية، والتي هي على درجة من الاهمية في بناء شخصية الفرد بصورة علمية وصقلها تربوياً، لرفد المجتمع بافراد نافعين له، يشاركون في بنائه وتقوية اسسه وبنائه، لضمان غدٍ مشرق له.

وكما اشرنا في كتب الصفوف السابقة، هناك تغيير ملحوظ في عرض موضوعات الكتاب قياساً بالكتب السابقة، من حيث المحتوى والهدف واسلوب التمرينات، وللزملاء المربين الكرام الافاضة في شرح الموضوعات وليس من الضروري الالتزام بالدروس المحددة في الكتاب، فالهدف من ذلك هو تنظيم فصلي الكتاب، فبامكانهم التوسع في الموضوعات وشرحها.

ونأمل من زملائنا المربين الكرام، ان يرفدونا بملاحظاتهم البناءة القيمة التي سيلاحظونها خلال التطبيق العملي لهذا المنهج، بغية اغناء الكتاب في الطباعات اللاحقة، فمما لا شك فيه ان اي عمل او مشروع لا يخلو من ثغرات وعثرات.  
والله ولي التوفيق ...

لجنة الاعداد

# وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم





# الفصل الاول



من أسماء الله الحسنى

**المهيمن :** المسيطر على كلّ شيءٍ بكمال قدرته.

**العزیز :** الغالب الذي لا نظير له وتشتد حاجة الخلق اليه.

**الجبار :** المنفذ مشيئته على سبيل الاجبار في كل خلقه.

**المتكبر :** المتعالي عن صفات الخلق.

**الباريء :** هو الذي خلق الخلق عن غير مثال سابق.





التّوكّل على الله

دخل احد الصحابة مسجد الرسول ﷺ فى غير وقت الصلاة، فوجد غلاماً لم يبلغ العاشرة من عمره قائماً يصلي بخشوع، فصرى الصحابي سنة تحية المسجد وانتظر حتى انتهى الغلام من صلاته، فجاء اليه وسلم عليه، وقال له: ((يا بنيّ ابن من انت؟)) فطأطأ الغلام رأسه وانحدر دمه على خده، ثم رفع رأسه وقال: ((ياعم، اني يتيم الاب والام)) فرّق له الصحابي، وقال له: ((يا بُنيّ أترضى ان تكون ابناً لي؟)).

فقال الغلام: هل اذا جعت تطعمني؟ قال: نعم، فقال الغلام: هل اذا عريت تكسوني؟ قال: نعم. فقال الغلام: هل اذا مرضت تشفيني؟ قال الصحابي: ((ليس الى ذلك من سبيل يا بني)) قال الغلام: ((هل اذا مت تحييني؟)) قال الصحابي: ((ليس الى ذلك من سبيل)) قال الغلام فدعني ياعم للذي خلقتني فهو يهديني، والذي هو يطعمنى ويسقيني، واذا مرضت فهو يشفيني، والذي يميّتنني ثم يحييني، والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين، فسكت الصحابي ومضى لحاله وهو يقول آمّنت بالله من توكل على الله كفاه.



### استنتاج :

نستنتج من هذه القصة، انّ على الانسان ان يتوكل على الله دائماً، وفي كل ظرف ومكان، لانه سبحانه وتعالى هو من يتولى الانسان في كل امور حياته، كما قال تعالى: **((ومن يتوكل على الله فهو حسبه))**. (الطلاق ٣)

### المناقشة :

بمساعدة المعلم حاول ان تناقش ما يأتي :

١- قال تعالى : **((الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون))** التغابن/١٣

٢- **(الله حسب الذين يتوكلون عليه)** وضح مفهوم العبارة.

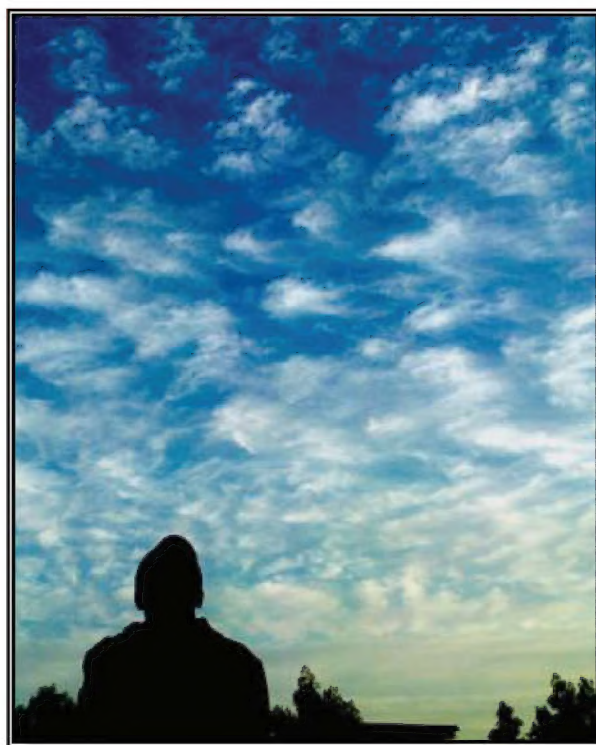
٣- ما هي الاستفادة من فحوى هذه الحكاية؟

٤ - هات حكاية تجسد فيها التوكل على الله سبحانه وتعالى.

### نشاط :

احفظ الآيتين التاليتين من سورة الطلاق:

**((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾))** (الطلاق ٢-٣).



سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا  
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ  
الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾ ))

صدق الله العظيم

### الشرح:

((تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)) الخزي لابي لهب والويل له من عذاب الله ((مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ)) لن يغني عنه ماله الذي جمعه واكتسبه ((سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ)) سيعذب بالنار المستعرة في جهنم ((وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ)) ان زوجة ابي لهب التي تضع احمال الحطب والشوك على طريق الرسول ((فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ)) ستعذب بلف حبل من النار في عنقها.

### قصة نزول السورة

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى: ((وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم (الصفاء) فصعد عليه ثم نادى: يا صباحاه، فاجتمع إليه الناس من بين رجل يجيء ورجل يبعث رسوله، فقال: يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني لؤي لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتموني، قالوا: نعم، قال: فإنني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال عمه أبو لهب: تباً لك سائر اليوم، ما دعوتنا إلا لهذا. فأنزل الله تعالى هذه السورة.

### مناقشة:

١ - من هو ابو لهب؟

٢ - من هي حمالة الحطب؟



الدّرس الرابع  
دروس عن اعمال الخير:

(١)

الحث على التعلم



تَحاوَرَ بهمن مع سيروان حول التعلم وكان كلُّ منهما على ثقة بأنّ الدين الاسلامي يحثُّ المسلمين على التعلّم.

-**فقال بهمن:** تعال يا صديقي نذهب الى المدرسة لتتعلّم، فالتعلم ضروري في حياتنا.

-**قال سيروان:** هل تجد يا صديقي غايةً نسعى من اجلها ونتعب؟

-**قال بهمن:** نعم، لأنّ الانسان بالعلم يرفع شأنه ومكانته بين الناس.

وانك ترى ثمرة العلم في متناول الانسان في كلّ ميادين الحياة.

فهو في البيت يستفيد من الكهرباء للإنارة والتبريد والتدفئة.

ويستفيد من التلفزيون والكمبيوتر للتسلية والثقافة ويستفيد من السيارة والطيارة للنقل.

ويستفيد من الطبّ والادوية لصحة بدنه والتدفئة والتسلية والثقافة والنقل وكلها اكتسبناها بفضل العلم.

-**قال سيروان:** تلك غايات كبيرة وثمينة فلا بدّ من بذل الجهود وتتبّع مسالك العلم للوصول اليها وتحقيقها.



- الآن اطمأن قلبي واقتنعتُ بأنّ التعلُّم مفيدٌ وضروري وحاجة. فائي أحبُّ العلم واشتاق الى التعلّم.
- قال بهمن: إني وجدتُ آية في كتابِ الله فيها حثٌّ على التعلّم واكتشافِ العلوم الخفيّة سواءً أكان في الارض أم في السموات كما في قوله تعالى: (( **يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَنَا تَنْفُذُونَ إِنَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٢٣﴾** )) (الرحمن ٣٣).
- قال سيروان: على ضوءِ الآية الكريمة تتجلّى حقيقة البحث والحركة والنظر في أعماق الكون واكتشافِ خفائيه، أليس كذلك يا صاحبي؟
- قال بهمن: نعم، قد أنجزَ العلمُ في هذا العصر رحلاتٍ الى الفضاء وكلُّ منّا شاهدٌ على هذه الرحلات حيث وصل الانسان الى القمر وهبَطَ عليه.
- قال سيروان: هذا دليلٌ قويٌّ لما أنجزه العلمُ.
- قال بهمن: ان للعلم فوائد منها:
- ١- يعلم الانسان كيف يعرف ربه.
  - ٢- يعطي الفرد معلومات في شتى المجالات.
  - ٣ - هو سلاح كل فرد.
  - ٤ - يعطي القدرات على الابتكارات والتخيل وسعة الافق.
  - ٥ - سبب في تقدم الشعوب.
  - ٦ - فهو النور الذي يكشف خفايا الكون واسرار الحياة.



### المناقشة :

أ- ماذا قال بهمن لصديقه في بداية الحوار؟

ب- هل التعلّم ضروري لكل فرد؟

ج- ما الغاية التي يجب أن يضعها الانسان في فكره لكي يسعى من أجلها؟

د- إن كنتَ حفظتَ آيةً تدلّ على الحثّ على التعلّم والبحث فاقراها.

٢- فيما يلي جمل تهدف الى غايات فاكمل كلاً منها بما يناسبها :

الانسان يستفيد من التلفزيون..... و..... ويستفيد من السيارة ..... ويستفيد من  
الطبّ والأدوية.....

٣- رتّب كل جملة فيما يأتي بما يناسبها في المقابل :

أ- الانسان المتعلّم ..... بدأ ينتعش في العهد الجديد.

ب- إن كان المرء بعيداً عن التعلّم ..... يعالج مشكلاته بنفسه.

ج- الشعب الكوردي ..... يتخلّف عن ركب الحضارة.

٤- أدرب نفسي :

- أكتب بخط جميل وملون قول الرسول (ﷺ): ((طلبُ العلم فريضةٌ على كلِّ مسلم ومسلمة)).

### نشاط :

بماذا لخص بهمن لصديقه اهمية العلم في نهاية الحوار؟







































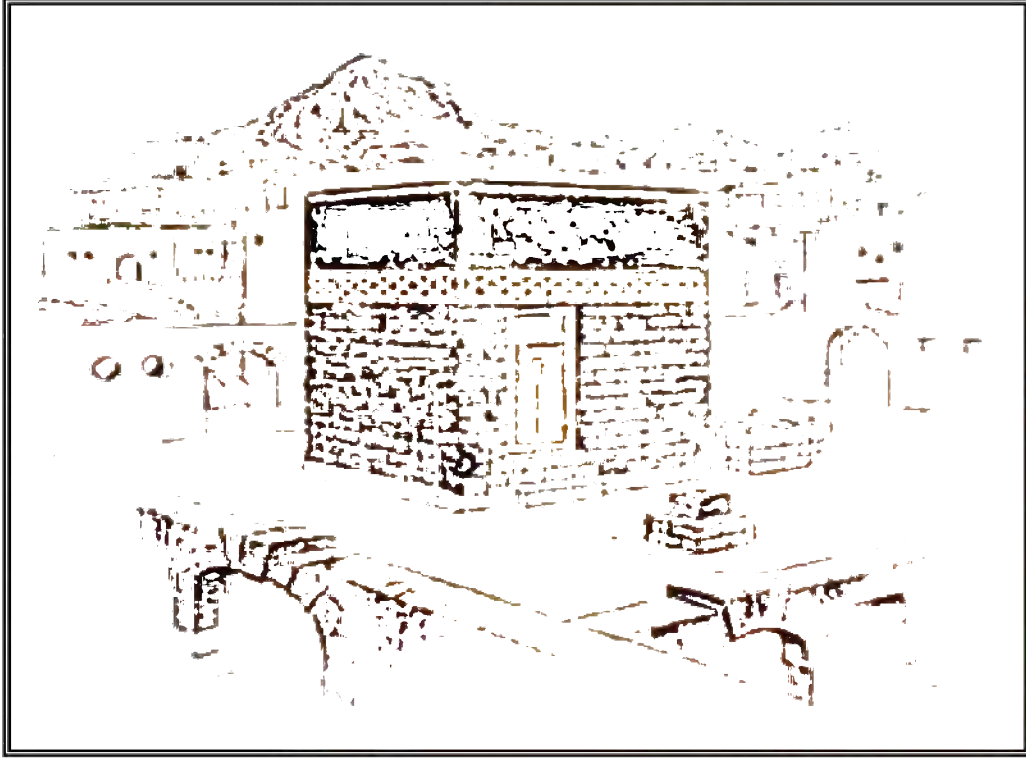






سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه)

مثال المؤمن القوي



نَصَحَ عَالِمٌ جَمْعاً مِنَ الْمُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ وَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ تَتَفَاوَتْ دَرَجَاتُ إِيْمَانِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يَتَزَعَزَعُ إِيْمَانُهُ وَلَا يَتَأَثَّرُ بِأَيِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُمْ الضَّعِيفُ الْكَسْلَانُ. وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْمُصَلِّينَ الشَّابَّانَ (وَرِيًّا وَشَابَّانَ).

- فَقَالَ وَرِيًّا-بَعْدَ مَا انْتَهَتْ النَّصِيحَةُ-: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هُمْ عَلَى طَرِيقِ الْهَدَايَةِ وَالثَّبَاتِ، فَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ.

-قَالَ شَابَّانٌ: وَإِنِّي سَمِعْتُ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ يَذْكُرُ قِصَّةَ (سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ) الَّذِي آمَنَ بِالْدينِ الْجَدِيدِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، وَلَمَّا عَلِمَتْ أُمُّهُ بِإِسْلَامِهِ أَضْرَبَتْ عَنْ الطَّعَامِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُهُ.

- وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سَعْدٌ: كُنْتُ رَجُلًا بَرًّا بِأُمِّي، فَلَمَّا اسْلَمْتُ.

- قَالَتْ: يَا سَعْدُ، مَا هَذَا الْدينِ الْجَدِيدِ الَّذِي أَحْدَثْتَ؟ لَتَدْعُنَّ دِينَكَ أَوْ لَا أَكُلُ وَلَا أَشْرَبُ حَتَّى أَمُوتَ فَتُغَيَّرَ بِي.

- فَقُلْتُ: لَا تَفْعَلِي يَا أُمِّي، فَإِنِّي لَا أَدْعُ دِينَي، فَمَكَّثْتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً لَا تَأْكُلُ فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ جَهَدْتُ،

فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ لَكَ الْفُ نَفْسٌ فَخَرَجْتُ نَفْسًا نَفْسًا مَا تَرَكْتُ دِينِي هَذَا لشيءٍ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾)) (لقمان ١٤-١٥).





### مناقشة:

١-

أ- ماذا ذكر العالم للمصلين؟

ب- مَنْ الشابان اللذان كانا من بين المصلين؟

ج- ما الرجاء الذي أبداه وريا بعدما انتهت النصيحة؟

د - ماهي الآية التي نزلت بسبب سعد بن ابي وقاص وامه؟

٢- املأ كل فراغ مما يأتي بما يناسبه مستفيداً من النص:

أ- قال شابان: واني سمعتُ احدَ العلماء يذكر قصة عن.....

ب- لما علمتُ أمُّه بإسلامه.....

ج- فقلتُ لا تفعل- يا أمي - فأنني.....

### أجرب نفسي:

أ- اذا اجتمع اصحابي لعمل الخير اعاونهم.

ب- اذا غضبتُ فلا أقول كلاماً يسخط الله مني.

### نشاط :

فسر الآيتين الكريمتين :

((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)))

( لقمان ١٤ - ١٥ ) .

سورة التكاثر

للفهم

بسم الله الرحمن الرحيم

(( أَهَآكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كُلًّا سَوْفَ  
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كُلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كُلًّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ  
الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرُونَ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ  
لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ ))

صدق الله العظيم

**الشرح:** يقول الله -جل وعلا: ((**أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ**)) يعني: أشغلكم التكاثر، وهذا التكاثر يلهي الإنسان عن طاعة الله جل وعلا. ((**حَتَّىٰ رُزِقُمُ الْمَقَابِرَ**)) يعني: حتى متم، ودفنتم في المقابر، ثم قال جل وعلا ((**كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ**)) سترون الامر ((**ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ**)) مؤكدا بانكم سترونه ((**كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ**)) أي: أنكم لو كنتم تعلمون ما أمامكم علماً يقيناً جازماً لما ألهاكم التكاثر عما أمامكم ((**لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ**)) أي أن العباد سيرون الجحيم، وهي النار ((**لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ**)) فجميع الخلق، سيرون النار يوم القيامة، ويرونها بأعينهم ((**ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ**)) أن العباد سيسألون عن النعيم الذي هم فيه.

### مناقشة:

- مالذي يلهي الانسان عن ذكر الله وعبادته؟

- هل سيسأل الله العباد عن النعيم الذي هم فيه؟



أبو عبيدة (رضي الله عنه)

الامين

ما أجمل الأمانة والقوة حينما تجتمعان معاً في رجل واحد، فبأمانته يَسْلَمُ منه كلُّ شخص من الأذى والظلم، وبقوته يحافظ على تلك الأمانة ولا يُضَيِّعُها هو ولا يَسْمَحُ لغيره أن يُضَيِّعَها ويقف في وجه الظلم.

وذاثَ يوم كانت أم ريثوان جالسةً امام التِّلْفِزيون وهي تُتَابِعُ مسلسلًا دينيًّا عن أحد أصحاب الرسول (ﷺ) وهو (أبو عبيدة الجراح) فقالت لابنتها (هدى) هل تحبين أن أُطْلِعَكَ على قصة هذا الصحابي الجليل؟

-قالت البنت: نعم، واني جداً متشوقة للاستماع الى سيرة اصحاب رسول الله (ﷺ) حتى اكون على علم وخبرة بما جرى لهم.

-قالت ام ريثوان : احمّد الله لأنّه رزقني بك وأدعو من الله ان يحفظك ويُطِيلَ عمرك.  
فقد قَدِمَ على رسول الله (ﷺ) وفدُ نصارى نجران و طلبوا من رسول الله (ﷺ) أن يُرْسِلَ معهم من أصحابه رجلاً قوياً اميناً يحكم بينهم فيما اختلفوا فيه، فقال رسول الله (ﷺ) ((أنتوني العشيّة ابعث معكم القوي الامين))، فلم يزل يلتمس ببصره حتى رأى ابا عبيدة فدعاه)) فقال: ((اخرج معهم فاقض بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه)).

وقد نَعَتَهُ الرسول (ﷺ) بقوله: ((لكل أمة أمين، وأمينُ هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح)).  
-قالت البنت: أشكرك يا أمي - على هذه المعلومة، وإنها زادت مني خبرةً واطلاعاً على جزء من سير الصحابة.

-قالت الام: وسوف استمر بِسَرْدِ كثير من تلك القصص لحياتهم ونقضي أوقاتاً بنفحاتهم.



### مناقشة:

١-

- أ- ماذا تعني الامانة في الانسان؟
- ب- ماذا تعني القوة في الانسان؟
- ج- ما أسم الصحابي الذي كانت أم ريثوان تتابع احداثه في التلفزيون؟

### ٢- اختر الجواب الصحيح فيما بين الاقواس لما يأتي:

- أ- لكل أمة أمين وأمين هذه الامة (زيد بن ثابت، أبو عبيدة الجراح)
- ب- قال: أخرج معهم فاقض بينهم بالحق فيما (اختلفوا فيه، اتفقوا فيه).

### ٣- أدرب نفسي:

- أ- اذا كنت واثقاً من نفسي في مهمة فسأحاول الوصول اليها لأخدم بها وطني فيما يستحق.
- ب- لا أددخل في أمر لا أستطيع انجازه او اتقائه.



ايشار رجل من الانصار



اجتمعت عائلةٌ بختيار على مأدبةٍ عشاءٍ طيبةٍ، وقد هيأوا ما تيسّر من الاطعمة. وبعد ما اكلوا وشبّعوا وحمدوا الله على نعمه تَنَبَّه بختيار (الوالد) أن يكون جائع بلا مأوى يجول في الرّفاق، فتألّم ثم استذكر قصة رجل من الانصار، فقال: يا اولادي هل تحبّون أن أُحدّثكم عن قصة رجلٍ طيّبٍ من الانصار في عهد الرسول (ﷺ)؟

- قال الاولاد: نعم. نحبّ ذلك.

- قال الوالد: جاء رجل الى رسول الله (ﷺ) فقال: إني مجهودٌ، فأرسل الى بعض نساءه فقالت: لا والذي بعثك بالحقّ ما عندي الا ماء! ثم أرسل الى أخرى فقالت مثل ذلك، حتى قلن كلّهنّ مثل ذلك (لا والذي بعثك بالحقّ ما عندي الا ماء)، فقال: ((مَنْ يُضِيفُ هذا الليلةَ))، فقام رجلٌ من الانصار فقال: أنا يا رسول الله فانطلق به الى بيته، فقال لامراته: هل عندك شيء؟

قالت: لا، الا قوتٌ صبيانِي، قال: فعَلَيْهِمْ بشيء، فاذا أرادوا العشاءَ فنَوِّمِيهم، فاذا دَخَلَ ضيفُنَا فاطفئي السراجَ وأريه إنا نأكل - قال: فقعدوا واكل الضيفُ وباتا طاويين، فلما أصبح غداً على رسول الله (ﷺ) فقال: ((قد عَجِبَ الله من صنيعكما بضيفكما)).

فنزلت الآية: (( وَيُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ )) (الحشر: ٩).

- قال اكبر اولاده: لقد كان هذا الرجل مثلاً في الرُّفْق والضيافة ، لانه كان حاذقاً فنّاناً في اختيار الاسلوب المناسب لكي يشبع الرجل الجائع بهدوء وخفاء، وفي ايثاره حينما اعطاه طعام اولاده.
- قال الوالد: انّ المجتمع الانساني زاخر بالرجال الرحماء الذين يذوبون للبؤساء والفقراء.
- قال شيرزاد: وهو اصغر اولاده- إني مستعدّ لأن أُعطي نصيبي من الطعام اذا مالقيتُ فقيراً مثله.
- قال الوالد: بارك الله فيك العطف واللين.



### مناقشة:

١-

أ- على ماذا اجتمعت عائلة بختيار؟.

ب- لأي شيء تنبّه بختيار؟ وما الشعور الانساني الذي برز فيه؟

ج- ما الذي قاله بختيار لأولاده؟

د- كيف بات الرجل الانصاري وزوجته؟

هـ- ماذا فعل الرجل الانصاري مع ضيفه لئلا يشعر أنهم لا يأكلون معه؟

٢- اختر الجواب الصحيح فيما بين الاقواس للجمل الآتية:

أ- فقالت: لا والذي بعثك بالحق (عندي طعام شهّي، ماعندي الا ماء).

ب- كان الرسول (ﷺ)، يعيش عيشة (غني مترف، فقير زاهد).

ج- فقال لامراته هل عندك شيء قالت: لا، الا (قوت صبياني، قوت إخوتي).

### ٣- تدريب:

أ- بعد قرأته للنص استفدت من تجربة الرجل الانصاري بأن روح العطاء توجد في رجال وإن كانوا فقراء.

ب- أقصد ان اقتفي أثر الرجل الانصاري وأن أعطي الفقراء نصيبي من الطعام.

ج- أجدني في نفسي أحترق للمعدمين، فكيف أشح في مساعدتهم وسد حاجاتهم؟

٤- رتب الكلمات الآتية لتعبّر عن معناها المقصود منها أصلاً.

(ضيفنا، فاذا، دخل، السراج، فاطفئي)

### نشاط :

فر الآية الكريمة: ((وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنُفَهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) (الحشر: ٩).



سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ  
الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ  
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ  
بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾ ))

صدق الله العظيم



### الشرح:

(وَالَّتَيْنِ وَالرَّيْثُونِ) قسم بشجرتين عظيمتين عجيبتين. (وَطُورِ سَيْنِينَ) جبل في سيناء شرفه الله بكلامه لموسى عليه السلام، فصار للجبل بهذا حظوة. (وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) هو مكة البلد الحرام، حيث فيه الأمن. (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) أنشأناه في أحسن صورة، وأبدعناه في أجمل هيكل، جسم متناسب، و أعضاء متناسقة، وتركيب حسن، وصنع جميل، مع عقل مميز. (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ) أبدلنا شبابه بالشيخوخة، وقوته بالضعف، وصحته بالسقم، وفتوته بالهرم. (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) فهم الصفوة المختارة، والنخبة المجتابة، أحسن الناس عملاً، وأصدقهم قولاً، وأقومهم طريقاً. (فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ) ما هو الذي يحملك أيها الكافر على التكذيب بيوم القيامة، أما دلت على صدقه الدلالات ؟ (أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ) أحكم من قضى، وأعدل من فصل، وهو البر الرحيم يقضي بالحق، يحكم بالعدل.

### فائدة:

بعد قراءة هذه السورة يجب ان تقول : بلى وانا على ذلك لمن الشاهدين.

### مناقشة :

- لماذا اقسم الله تعالى بالتين والزيتون؟
- لماذا اصبحت مكانة جبل طور عالية بين جبال الارض؟





## محتويات الكتاب

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١-	المقدمة	٣
<b>الفصل الاول</b>		
٢-	الدّرس الاول - من أسماء الله الحسنى	٧
٣-	الدّرس الثاني- التوكل على الله	٨
٤-	الدّرس الثالث- سورة المسد	١٠
٥-	الدّرس الرابع - الحث على التعلم	١٢
٦-	الدّرس الخامس - عمل الخير وثوابه	١٥
٧-	الدّرس السادس - الاخلاق الحميدة	١٧
٨-	الدّرس السابع - الدين النصيحة	١٩
٩-	الدّرس الثامن - التحية وآدابها	٢٢
١٠-	الدّرس التاسع - سورة الهمزة	٢٢
<b>الفصل الثاني</b>		
١١-	الدّرس العاشر - رافة الرسول ﷺ	٢٧
١٢-	الدّرس الحادي عشر - حلم النبي ﷺ	٢٩
١٣-	الدّرس الثاني عشر - سخاء نادر	٣١
١٤-	الدّرس الثالث عشر - سعد بن أبي وقاص	٣٣
١٥-	الدّرس الرابع عشر - سورة التكاثر	٣٨
١٦-	الدّرس الخامس عشر - ابو عبيدة الامين	٤٠
١٧-	الدّرس السادس عشر - رجل من الانصار	٤٢
١٨-	الدّرس السابع عشر - سورة التين	٤٥
١٩-	محتويات الكتاب	٤٨